

الخليج

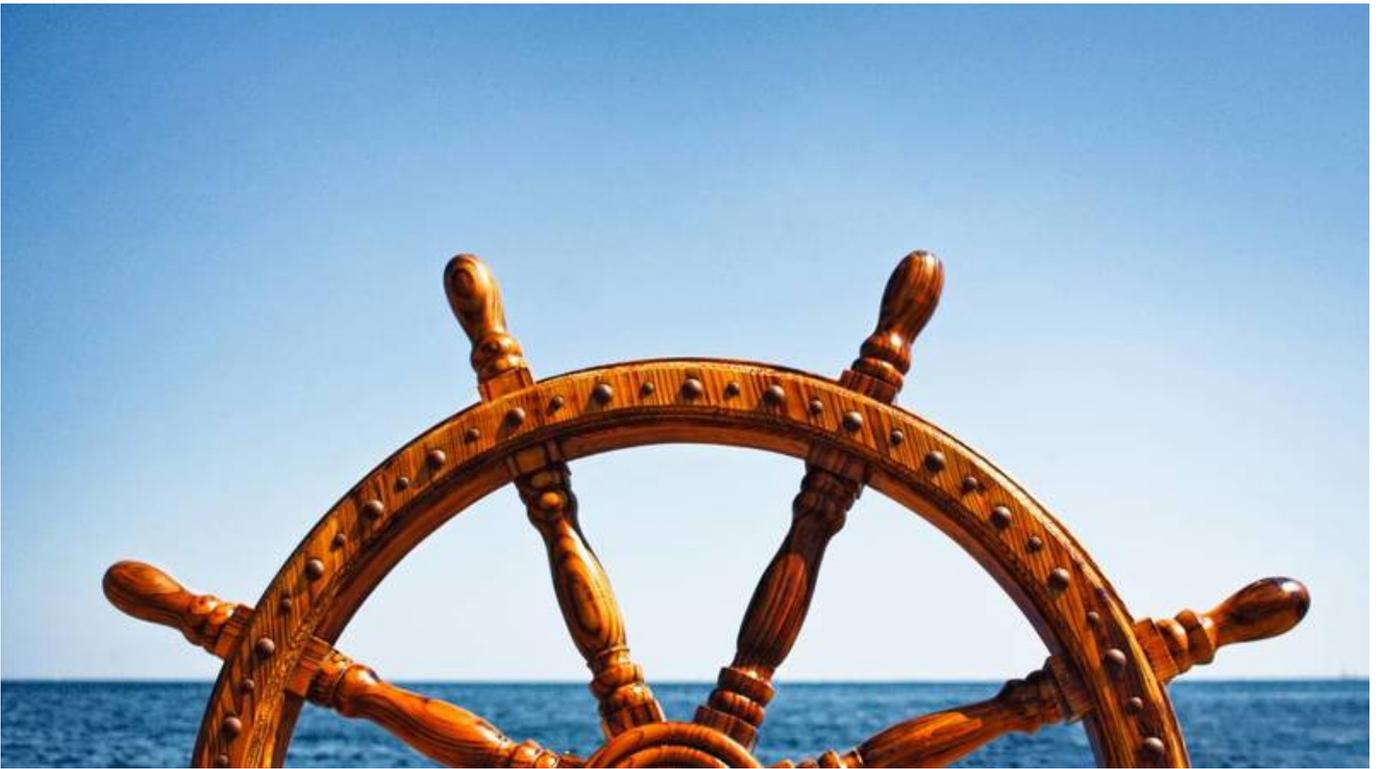
اقتصاد, سياحة وطيوان

21 مايو 2021 21:32 مساء

أجمل أماكن الإبحار في أوروبا







إعداد: هشام مدخنة

أصبحت القوارب الترفيهية واحدة من أكثر الأنشطة شعبية للناس في أوروبا والعالم، وبدأ المصطافون يرون بشكل أوضح جاذبية الذهاب إلى البحار المفتوحة مع حرية استكشاف المكان الذي يأخذهم إليه المزاج والمياه والطبيعة. ويوجد في المملكة المتحدة وحدها أكثر من 1.2 مليون قارب ترفيهي مملوك للعائلات، وفي جميع أنحاء أوروبا يصبح

هذا العدد أكبر بكثير. وهناك العديد من الأنواع المختلفة للقوارب الترفيهية، والتي يمكن تصنيفها بشكل فضفاض إلى ثلاث فئات رئيسية: المراكب الشراعية، والزوارق البخارية، والمراكب يدوية الصنع غير المزودة بمحركات. ويوجد داخل كل فئة خيارات متعددة للانتقال فيما بينها، بدءاً من قوارب الكاياك الفردية، مروراً بقوارب النزهات الصغيرة، إلى التي يمكن وصفها بمساكن منزلية، أو بمثابة شقق فندقية عائمة

وتشمل بعض أنواع القوارب الأكثر شيوعاً لقضاء عطلات البحار والمغامرات اليخوت الآلية، والطرادات، والزوارق الترفيهية. وكل ذلك يعتمد على نمط الرحلة والمياه الإقليمية المراد استكشافها، كما أن هناك عدداً لا يحصى من الأنشطة البحرية التي يمكن متابعتها، بدءاً من رحلات الصيد السريعة، أو الرحلات الاستكشافية، إلى الجولات الواسعة حول العالم

وهناك العديد من السواحل التي يمكنك استكشافها في جميع أنحاء أوروبا، واستئجار قارب يمكن أن يوفر الإجابة التي تحول دون فقدان هذه الوجهات. وتمنحك تلك التجربة حرية استكشاف العديد من الوجهات في رحلة واحدة، مع فرص لتغيير المسار فور ظهور وجهة مثالية أخرى. ويمكن استئجار القوارب الترفيهية بأسعار معقولة ومناسبة للسياح، وأكثر مما يعتقد الكثيرون، كما أن هذه التجربة تُوفر مقداراً مهماً من الخبرة في رحلة واحدة لا تقدر بثمن

جزيرة صقلية



الأقواس والقباب العربية في صقلية

غالباً ما توصف جزيرة صقلية الواقعة قبالة سواحل إيطاليا بأنها ملتقى طرقٍ لثقافة حوض البحر الأبيض المتوسط.

ويمكن لزوارها الاستمتاع بعصور من التاريخ في غضون ساعات قليلة. ومن خلال استكشاف ساحل صقلية، هناك فرص كثيرة لمشاهدة بقايا القلاع النورماندية القديمة، والأمثلة الشاهقة للعمارة البيزنطية، والأقواس والقباب العربية، وبعض المناظر الطبيعية الأكثر إثارة للاهتمام في العالم.

وخلال الربيع والخريف، تكون درجات الحرارة أكثر من رائعة. ومع ذلك، يفضل العديد من السائحين زيارة صقلية خلال الموسم الحار أيضاً، خاصة في شهري يوليو/ تموز، وأغسطس/ آب، ويبدو أن ارتفاع الحرارة تعوضه روعة الشواطئ الخلابة التي تمنح الزائرين حرية الإبحار حول سواحل الجزيرة، والتوقف عند كل خليج جميل ومثير للاهتمام في الطريق.

جزر اليونان



مياه البحر الفيروزية في اليونان

نظراً لكونها تتألف من أكثر من 2000 جزيرة فردية، وشبه جزيرة طويلة، تفخر اليونان بامتلاكها أكبر عدد من السواحل في أي بلد في أوروبا، ما يجعل استئجار اليخوت الطريقة المثالية لاستكشافها. وسوف يستمتع البحارة المتمرسون بالتحدي المتمثل في المضائق العاصفة قبالة الساحل الشرقي للبر الرئيسي، في حين أن أولئك الذين يفضلون المياه الهادئة سيجدون في السواحل الغربية ملاذهم. وتشتهر اليونان بمياهها الفيروزية الصافية، وشواطئها المشمسة وقرى الصيد الريفية الجذابة الموجودة على طول امتداد الشواطئ تقريباً.

سواحل كرواتيا



مشهد فريد لبعض جزر كرواتيا الساحرة

هي بلد أوروبي آخر فيه عدد لا يحصى من الجزر التي تشكل جزءاً من الدولة الأوسع. ويمكن للبحارة السفر على طول ساحل البر الرئيسي لكرواتيا من مدينة سبليت إلى دوبروفنيك، والاستمتاع ببعض من أكثر المناظر الطبيعية روعة في العالم، ومشاهدة أجمل لحظات المغيب. ويوجد في كرواتيا أكثر من ألف جزيرة مأهولة وغير مأهولة على ضفاف محيط شاسع خلّاب، وتزخر سواحلها بثروات نباتية وحيوانية فريدة، وبكهوف جوفية رائعة، ما يوفر العديد من نقاط التوقف الفريدة المحتملة على طول الرحلة، ويسمح باستكشاف كل من الجزر والبر الرئيسي التاريخي.

ريفيرا الفرنسية



داخل جزيرة بوركيرولس في الريفيرا الفرنسية

تشتهر الريفيرا الفرنسية بجذبها للأثرياء والمشاهير، مع وجود هندسة معمارية حصرية، وأسواق نابضة بالحياة، تقع في خلفية مشهد من المناظر الخلابة الحديثة والأصالة التاريخية. ويمنحك استكشاف المنطقة بالقرب خياراً ممتعاً لقضاء بعض الوقت في المناطق الأكثر عالمية مثل نيس وكان ومونتي كارلو، والاستمتاع بالحشود الصاخبة والأجواء المثيرة، قبل الهروب إلى مواقع أكثر هدوءاً، مثل جزيرة «بوركيرولس» ذات الشعاب المرجانية المهيبة، وسواحل «بورت كروس» لقضاء عطلة مريحة.

ساحل أمالفي



رحلة حول جزيرة كابري الإيطالية

يُعد ساحل أمالفي امتداداً طبيعياً لافتاً للساحل الإيطالي المملوء بالبلدات والقرى الأسطورية، ومساحات لا تُحصى من المناظر الخلابة المغطاة بالنباتات المورقة. ومع وجود العديد من الأماكن المرغوبة للزيارة على طول ساحل أمالفي، يُعتبر الاستكشاف بالقوارب أحد أفضل الطرق لكيلا يفوتك شيء، من العودة إلى العصور الوسطى في «ساليرمو»، ومن ثم الاتجاه في عرض البحر إلى «كابري» الوعرة والصخرية، وعد أدراجك إلى «نابولي» حيث السحر والجمال، مروراً بسواحل مدينة «بومبي» التاريخية، وهناك أيضاً جزيرة إيشيا، حيث يمكن للزوار تجربة المياه المعدنية الحرارية وحمامات الطين الطبيعية، وهناك الكثير جداً من الأماكن التي لا يرغب أي شخص في تفويتها في رحلة على طول ساحل أمالفي.

الجزر الإسبانية



مرسى إبيزا الإسبانية

قد لا تكون إسبانيا المكان الأول الذي يأتي على بال أي شخص عند التخطيط لمغامرة بحرية. ومع ذلك، هناك آلاف الأميال من السواحل لاستكشاف حضارة البلاد ومناطقها التاريخية. وتشمل هذه الوجهات السياحية الشهيرة جزراً مثل الكناري في المحيط الأطلسي، والبليار على الجانب المقابل في البحر الأبيض المتوسط والتي تضم جزراً أخاذاً مثل «إبيزا»، و«مايوركا». وهي وجهات مثالية لأولئك الذين يحبون الحياة الصاخبة والمزدحمة، كما أنها هادئة بشكل مثير في بعض تفاصيلها أيضاً، ما يجذب أولئك الذين يفضلون استكشاف المناظر الطبيعية الرائعة والمدن الجذابة.